



ران الاتهامات:

ع الدفاع...؟!!!

المطلوب الدول لتنظيم القاعدة.. لكنه مع هذا أظهر بطولة وشجاعة نادرة أظهرت بما يمتاز به هذا القائد الوطني من سجايا حميدة وحب تضحية من أجل الوطن والشعب في اللحظات الحرجة..

الرئيس عبدربه منصور هادي قارناً حصيفاً لكل الوقائع من حوله، ولديه من المعلومات الكثيرة عما يفكر به خصومه، وفور بلوغه خبر المواجهات داخل مجمع وزارة الدفاع مع اراهبيين بالتأكد عرف أن ثمة شيء وراء الأكمة ويحمل مطامع سياسية.

صحيح ان ما حدث في مجمع الدفاع طابعه إرهابي، لكن مضمونه سياسي، يحمل رسالة مفخخة بعث بها طرف سياسي معين يحاول خلط الأوراق وارباك المشهد السياسي في الساحة الوطنية وقلب طاولة الحوار على رؤوس الجالسين حولها ولفت انتباه رعاة التسوية السياسية انه الاقوى والاجدر لحكم اليمن...!!

ومن باب التحالف الاستراتيجي للقاعدة مع نافذين واضح جداً ان لتنظيم القاعدة حضور في عملية الاعتداء، على مجمع وزارة الدفاع، من خلال تكليف خلاياها النائمة بالتعاون مع قوى تراهم حلفاء إستراتيجيين موجودين في اهم ثلاثة اجنحة من اجنحة حزب الاصلاح، منهم الجناح العسكري الذي يتزعمه مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الدفاع والأمن، اللواء علي محسن الاحمر، والمرجح الذي يجعل أصابع الاتهام تتجه نحو اللواء الاحمر وجعله في دائرة الشبهات، ان له علاقات مع الجماعات المتطرفة.

واللافت ان كافة نقاط التفتيش والعربات المصفحة الموجودة في محيط مجمع وزارة الدفاع تم سحبها في اليوم الاول من وقوع الاعتداء، فضلاً انه جرى تغيير مسؤول امن المجمع كما تفيد بعض المعلومات.

ونخلص من كل ذلك الى حقيقة ان ما جرى الخميس الماضي في مجمع وزارة الدفاع هو عمل سياسي، وان الذي يقف وراءه، طرف له نفوذ، وتؤكد على ذلك بيانات الرعاية الاقليمية والدوليين ومن ذلك ان بيان مجلس الامن الدولي طالب الرئيس عبدربه منصور هادي في معاقبة مرتكبي الجريمة وذكر البيان بالنص "بضرورة تقديم الجناة والمنظمين والممولين والراعين لهذه الاعمال الإرهابية الى العدالة".

والشيء نفسه حمله بيان امين عام مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياتي، حيث قال باللفظ بان دول مجلس التعاون الخليجي تدعم اية قرارات وإجراءات يتخذها الرئيس هادي في معاقبة مرتكبي جريمة وزارة الدفاع..

بوابة المستشفى - حسب ما اكده موظفون عسكريون كانوا لحظة مهاجمة المجمع موجودين في مكاتهم في المبنى وتدخل القدر للحيلولة دون تمكن الارهابيين من قتلهم، بينما لم يسعف الحظ زملاءهم الذين استشهدوا أثناء المواجهة السيارة المفخخة ومنهم من اعدوا رمياً بالرصاص من قبل الارهابيين.. والتصديق برواية ان القاعدة هي من قامت بهذه العملية الكبيرة جداً - حتى وان كان بيان تبني التنظيم لها صحيحاً - منطوق مشوه اراد منه الاستخفاف بعقل المواطن اليمني وتضليل الرأي العام المحلي والخارجي، لانها رواية لا يمكن الجزم بصحتها، فلا يمكن مطلقاً التصديق بان القاعدة هي من خططت ودبرت ونفذت هذه الجريمة دون مساعدة آخرين تربطهم بقيادتها علاقة وطيدة ومصالح استراتيجية..

وما يؤكد هذا ان الدولة بمختلف سلطاتها ومؤسساتها - بما في ذلك لجنة التحقيق التي شكلها رئيس الجمهورية - لم تتهم حتى اللحظة لا تنظيم القاعدة ولا غيره من الجماعات الارهابية بالوقوف وراء تفخيخ مجمع الدفاع.

رغم أن الرئيس عبدربه منصور هادي جازف بحياته وأصر أن يدخل المجمع وسط أزيز الرصاص ويعقد اجتماعاً بقيادات عسكرية في وقت كان المكان غير آمن ولا يزال جزء معه تحت سيطرة الارهابيين، وهو يعرف تماماً انه



مراقبون: ضلوع القاعدة في المجزرة بمساندة طرف آخر

هم قيادات المؤتمر

سام إلى السلفيين

السابق، بينما الاتجاه الثاني في حزب الاصلاح حاول من خلال اعلام الحزب والتيارات الدينية المنضوية تحت عباءته ونشاطه المناصرين توجيه التهمة نحو الزعيم علي عبدالله صالح والحوثيين تحديداً، الى درجة انه ذهب الى اتهام سكان صنعاء القديمة كلهم بالحوثية وانهم من يقدمون الدعم اللوجستي للحوثيين من اجل السيطرة على مجمع الدفاع، وزادوا في ذلك توجيه الاتهام بأنهم وراء تصميم صفحة على شبكة التواصل الاجتماعي باسم رئيس الاركان العامة احمد علي الاشول.

أما الحوثيون فقد حاولوا - من خلال وسائلهم الاعلامية وقنواتهم ونشاطهم عبر شبكة التواصل الاجتماعي - توجيه الاتهامات نحو جماعة السلفيين تحديداً وكل الذين يقائلونهم في صعدة وعمران وحجة والجوف..

بينما المؤتمر وحلفاؤه اعدوا اسباب الجريمة الى الانفلات الامني والتجنيد الحزبي في مؤسستي الجيش والامن، محملين بذلك المسؤولية وزير الداخلية الاصلاح عبد القادر قحطان..

ان مجرد التفكير فقط في مهاجمة موقع مجمع الدفاع (العرضي) يسكن عقول وخذل اليمنيين لما له من رمزية تاريخية ونضالية، فان تم اطلاق دعوة لمهرجان سباق المواقع التاريخية فلا يمكن لاحد ان يتجاوزها، لا تاريخياً من حيث النشأة والوجود ولا من حيث الاهمية الاستراتيجية التي يشكلها في حقبة من العصور، حينما كانت الامبراطورية

الغربية للمجمع مع افراد المجموعة الثانية من المسلحين وانفجار السيارة المفخخة التي كانت قد قطعت المسافة لتصل الى

الشعب يُودع الشهيدة جميلة البحم

شيع أمس بصنعاء جثمان شهيدة الواجب الوطني الانساني الدكتورة جميلة توفيق البحم والتي جسدت أسمى معاني البطولة وصور الفداء، حيث استشهدت صباح الخميس برصاص اعداء الحياة الارهابيين وهي تنفذ حياة مريض في غرفة عمليات مستشفى العرضي.

جرت مراسم التشييع إلى مقبرة الشهداء، بأمانة العاصمة بعد الصلاة عليها في جامع الشهداء بحضور جمع غفير من المواطنين من مختلف محافظات الجمهورية. وفي مقدمتهم وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي.

إرهابي في قبضة أبطال الجيش

أظهر فيديو عملية القبض على احد ارهابي مذبحه الدفاع عملية القبض على الارهابي، ويبين المقطع الذي حصل على مشاركات واسعة من مختلف الوسائط ان العملية تمت بعد هدوء، الاشتباكات التي حدثت في مجمع العرضي. ويظهر الفيديو شكل الارهابي وعلى رأسه قناع اسود بينما تم تغطية عينيه أمنياً واقتياده للتحقيق معه وسط احتفاء الجنود والضباط بالقبض عليه..

